

القول الصحيح في مسألة فناء النار | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الذين يقولون انها الجنة والنار انها تنتهي وتنفى. آآ قل في النار اكثر من قول الجنة هذا من خصائص المتكلم بعض المتكلمين ما هو كله بعضهم مثل النظام مثل بعض رؤساء المعتزلة ولكن نقول يعني من باب الفائدة - [00:00:00](#)

ان ابن القيم رحمه الله ويذكر عن شيخه ابن تيمية انه قال بهذا هو يذكره اما كتاب وجود من كتاباته يعني ابن تيمية ما ينفي هذا. كثير من كتبه يقول ان النار تبني. وذكر هذا في ثلاثة كتب من كتبه. في حاد - [00:00:30](#)

واستدل بادلة كثيرة من آآ صفات لاكون رحمته تغلب غضبه وكون غفور رحيم وكونوا. وكذلك فيه شفاء العليم. وكذلك بالصواعق. في هذه الكتب الثلاثة قال الكلام في هذا ولكن عمدته ثلاث آيات من كتاب الله. الاولى قوله جل وعلا - [00:01:00](#)

خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك. هذا الاستثناء. الا ما شاء ربك. يقول هذا جاء عن علي رضي الله عنه انه قال هذا الاستثناء قضاء على كل ما جاء في القرآن من خلود ومن غيره - [00:01:30](#)

هكذا روي ان ابن شسمة الصنعاني رحمه الله كتب كتابا سماه ابطال ادلة القائلين فناء النار. واستدل به وابطل هذه الادلة قال كلها غير ثابتة. تبدأ الثانية الاية الثانية الاية التي هي في سورة الانعام. يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس - [00:01:50](#)

وقال اولياؤه من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض. وبلغنا اجلا الذي اجلت لنا. قال النار مثواكم. خالدين فيها الا ما شاء الله. ان ربك حكيم عليم. هذه ايضا في هذه الفتنة. والاية الثالثة في سورة النبأ النبأ - [00:02:20](#)

لابئين فيها احقابا. يعني وان كانت احقابا الاحقابا الوقت الطويل اقامة تنتهي ما دام انها موصولة هل هذه ادلة؟ هذا كله عمومات ما تدل ما هي من نص فكيف تترك النصوص الواضحة جاء التخريد خالدين فيها ابدًا بالتأبيد. في القرآن في احداث - [00:02:40](#)

منها ثلاثة مواضع خاصة بالكافرين. الموضع الاول في سورة النساء. والثاني في سورة الاحزاب والثالث من سورة البينة في سورة اه الجن والباقي تسعة المواضع لاهل الجنة خالدين فيها ابدًا. طيب ابدًا وين نحد؟ قولوا لنا المؤولة يقولون ابدًا يعني - [00:03:10](#)

الكثير والخلود جاء فيه كثير جدا خلود ثم نقول ايضا من باب يعني المجادلة. الذين يقولون انها تنفنى النار اهلها يبنون ماذا يقولون؟ ابن نون لما يبنون؟ ها؟ يقولون لا ما يبنون وين يذهبون - [00:03:40](#)

اين يذهب؟ ويذهب الى الجنة اذا كانوا يذهبون الجنة فهذا خلاف ما اخبر الله جل وعلا به ان الجنة حرام على الكافرين واخبر جل وعلا انه هلم بامر مستحيل ممتنع. لا يدخل لا تفتح لهم ابواب السماء - [00:04:10](#)

ولا يجوز حتى يلج الجمل بسم الخياط. الجمل يدخل في ثقب الابرّة. هذا من الامور الممتنعة الثاني اذا قالوا يموتون نقول ايضا هذا خلاف كلام الله انهم لا يموتون ولا يحيون فيها ابدًا - [00:04:30](#)

وفيه ايضا يريدون اقول يخرجوا وما هم بخارجين منها. في آيات كثيرة ما يحتاج ان اذكر من هذه امور والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [00:04:50](#)